573

كلمة صاحب الجلالة

بمناسبة تقديم التهاني بعيد الأضحى

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله

أصحاب السعادة السفراء المعتمدين لدى جلالتنا
وزراءنا الأمجاد
ضباطنا وموظفينا الأوفياء.

إننا لنشكر أصحاب السعادة على التهاني التي قدمتموها لنا بمناسبة عيد الأضحى المبارك باسم أصحاب الجلالة والفخامة والملوك والرؤساء الذين تمثلونهم.

وإنني بدوري لأرجو منكم حضرات السفراء أن تبلغوا أصحاب الجلالة والفخامة ما نتمناه لهم من سعادة ورفاهية، ولشعوبهم من توفيق وازدهار، ومانكن لهم من تقدير ومحبة صادقة.

كما أنني أتوجه إلى وزراءنا وإلى ضباطنا وموظفينا وإلى كل من حضر هذا الحفل ومن خلال هذه العدسات وهذه المكبرة أتوجه إلى شعبي العزيز فأقول للجميع إننا لنشكركم على تهانئكم وندعو الله سبحانه وتعالى أن يعيد أمثال هذا العيد وأمثال أمثاله عليكم وعلينا جميعا بالبركة والخير واليمن والسعادة.

وإنني لأطلب من الله سبحانه وتعالى أن تشرق شمس السعادة والهناء والطمأنينة والرخاء على كل بيت من بيوت شعب مغربنا العزيز، وأن تشع أنوارها على جميع أفراد الأسرة الكبيرة حتى نرى شعبنا يعيش كما نريد وكما نتمناه للأجيال المقبلة.

ولا نريد أن تفوتنا هذه المناسبة دون أن نبتهل الى الله سبحانه وتعالى أن يأخذ بيد المسلمين ويجمع كلمتهم ويوحد صفوفهم، كما نرجوه سبحانه وتعالى أن ينظر إلى قضية العرب وفلسطين بالخصوص ويمدهم جميعا بعون من عنده ويلهمنا نحن إخوان الفلسطينيين سبل النجاح وسبل الفلاح حتى نهتدي إلى إعانة ملموسة موضوعية صادقة تمكنهم بجانب اخوانهم العرب الآخرين من استرجاع أراضيهم واسترجاع كرامتهم، وما ذلك على الله سبحانه وتعالى بعزيز.

والسلام عليكم ورحمة الله.

ألقيت بالرباط

الثلاثاء 11 ذي الحجة 1392 ــ 16 يناير 1973